كلية الآداب و العلوم الإنسانية

رسالة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير قسم اللغة العربية و آدابها بجامعة شيراز

الصورة الفنية في شعر المقاومة الفلسطينية
(عزالدين المناصرة نموذجاً)

الإعداد:

مريم سادات ميرقادري

الإشراف:

الدكتور حسين كياني

السنة الدراسية:

١٣٩١-١٣٩٢

الربيع الثاني ١٤٣٤

به نام خدا

اظهارنامه

اینجانب مریم السادات میرقادری (۸۹۰۶۳۳) دانشجوی زبان و ادبیات عربی دانشکده ادبیات و علوم انساني اظهار مي‌كنم كه اين پايان‌نامه حاصل پژوهش خودم بوده و در جاهایی که از منابع دیگران استفاده کرده‌ام، نشانی دقیق و مشخصات کامل آن را نوشته‌ام. همچنین اظهار می‌کنم که پایان‌نامه و موضوع پایان‌نامه‌ام تکراری نیست و تعهد می‌نمایم که بدون مجوز دانشگاه دستاوردهای آن را منتشر ننموده و یا در اختیار غیر قرار ندهم. کلیه‌ی حقوق این اثر مطابق با آیین‌نامه‌ی مالکیت فکری و معنوی متعلق به دانشگاه شیراز است.

نام و نام خانوادگي : مریم السادات میرقادری

تاریخ و امضاء:

بسم الله الرحمن الرحيم

الصورة الفنية في شعر المقاومة الفلسطينية
(عز الدين المناصرة نموذجاً)

الإعداد

مريم سادات ميرقادري

رسالة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير فرع اللغة العربية و آدابها

بجامعة شيراز

شيراز

الجمهورية الإيرانية الإسلامية

نوقشت في لجنة المناقشة و نالت درجة: **العالية**

الدكتور **حسين كياني**، الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية و آدابها (رئيس اللجنة).....

الدكتور سيد **فضل الله ميرقادري** ، الأستاذ المشارك بقسم اللغة العربية و آدابها.....

الدكتور **وفادار كشاورزي**، الأستاذ المساعد بجامعة العلوم القرآنية .....

اسفند 1391

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى:

والديّ و أسأل الله لهما العافية و الصحة في الدنيا و الآخرة على دعمهما و دعواتهما،

و إلى رفيق دربي، إلى زوجي الغالى: مهدى

و إلى كل من مدّ لي يد العون بإخلاص من بعيد أو من قريب.

الشكر

أشكر ربى ّ على النعم الّتي وهبني و هي لا تعد و لا تحصى

ثمّ

أتفضل بخالص شكري إلىأستاذي الكريم الدكتور حسين كِ ياني فلولا جهوده الجباق ما تمكنت من اجتِ ياز هذا الدرب بصعوباته المستعصية و أوجه شكري المتواضع إلى الدكتور السيد فضل الله ميرقادري لا كمرشد في هذه السنوات الدراسية فحسب بل في دفتي الحياة فهو لاشک قدوة الأخلاق و المكابدة و الخضوع حيث تقبل على عاتقه مسئولية إرشاد هذه الر سالة و أشكر الأستاذ الكريم الدكتور وفادار كشاورزعلى إرشاداته القيّ مة و أشكر جميع الأصدقاء الذين رافقوني خير المرافقة في طريق إنجاز هذه الرسالة.

چکیده

بررسی تصویر هنری در شعر پایداری فلسطین

(مطالعه ی موردی شعر عز الدین المناصرة)

به کوشش

مریم سادات میرقادری

شعر پایداری فلسطین، یکی از پرشورترین شعرهای مقاومت جهان است؛ این نوع سبک شعری خاستگاه عمده ترین جلوه گاه های مقاومت و مبارزه است.

عزالدین المناصره، یکی از شاعران پرآوازه ی معاصر فلسطین است که در ابراز احساسات عمیق خویش نسبت به سرزمین غصب شده خود و دعوت به پایداری و استقامت و رساندن فریاد مظلومیت ملت خویش به گوش جهانیان از صور بلاغی سود جسته است. او در ابلاغ رسالت میهن دوستی خویش وامدار تصویرهای هنری بلاغی است که به طرز استادانه ای با مضامین پایداری تلفیق یافته اند. عمده ترین این تصویر ها در پنج دسته تشبیه، استعارة، کنایة، رمز، رنگ بیان شده است.

برای دستیابی به این هدف ابتدا مبانی نظری پژوهش تبیین شده است و سپس بر اساس آن به تصویرهای هنری که در رساندن مبانی شعر مقاومت مؤثر بوده است، انتخاب و تحلیل شده، بنابراین این پژوهش با تکیه بر روش توصیفی تحلیلی به بررسی زیبایی های هنری شعر عزالدین المناصرة شاعر مقاومت پرداخته است.

یافته های پژوهش نشان داد،که همبستگی معنایی میان تصاویر هنری و مضامین پایداری به صورت چشمگیری وجود دارد؛ شاعر برای به تصویر کشیدن مفاهیم مقاومت از تشبیه های حسی بیشترین استفاده را برده است.

استعاره‌های تجسیدی و تشخیصی دو نوع بارز استعاره در اشعار این شاعر است. و تصویر های کنائی وجهه ای عقل گرایانه داشته در ژرف اندیشی مخاطب و پویایی خوانش، فعالانه عمل کرده اند. عزالدین المناصره از نماد گرایی بهره برده و از انواع نماد های دینی، تاریخی، اسطوره ای و نمادهای طبیعت با عناصر مختلفش را استفاده کرده است. رنگرزی الفاظ، تکنیکی هنرمندانه و بایسته است که عز الدین بواسطه ی آن موجبات تنیدگی معانی پایداری و تصویرهای هنری را فراهم آورده است.

الملخص

دراسة الصورة الفنية في شعر المقاومة الفلسطينية

(عزالدين المناصرة نموذجاً)

الإعداد

مريم سادات ميرقادری

إنّ الشعر الفلسطينی من أبرز الأشعار في ساحة المقاومة في العالم، و قد تبلور في حضنه الكثير من عناصر النضال و المقاومة و من الشعراء الذين فازوا قصب السبق في هذا الميدان هو عزالدين المناصرة الذي طار صيته في العالم؛ و ديوانه الشعري مأمن لأحاسيسه التي تدفقت و قامت بدعامة الشعب الفلسطيني المضطهد فهو في شعره يشارک بصورة فاعلة في إيصال الصوت الفلسطيني لا إلى العالم الإسلامي فحسب بل إلى العالم الإنساني كلّه.

فهو توصل إلى غايته الغالية عبر توظيف الصور البلاغية الراقية فهو أوصل رسالته إلى مكامن القلوب بإخضاع التصاوير الفنية البلاغية. و قد إزدوجت المضامين و تشابكت في صوره الفنية التي وظفها عز الدين المناصرة و هي انقسمت عنده إلى خمسة أقسام ؛ الصورة التشبيهية، الصورةالاستعارية، الصورة الكنائية، الصورة الرمزية، الصورة اللونية.

تهدف هذه الرسالة إلى معالجة الصور الفنية في شعر عز الدين المناصرة و تبيين مدى تفاعلها مع عناصر المقاومة؛ للوصول إلى هذا الهدف اختارت الرسالة المنهج الوصفي التحليلي الذي اختارته هذه الرسالة في سبيل انجاز دراستها هو المنهج الوصفي التحليلي؛ أساساً لدراستها و قامت بتبيين الأسس النظرية للبحث ثم دراسة شعر الشاعر الفنية و أخيراً وصلت الرسالة إلى أن الشاعر التزم الشاعر في كثير من أشعاره بالإزدواجية الأنيقة بين التصاوير الفنية و فحوى المقاومة حيث وضع الكثير من عناصرها في رحم التصاوير الفنية البديعة و أنتج معنى عذباً ساحراً من دون عائق،كما استطاع الشاعر بحذاقة فريدة أن يزيح الستار عن انشعابات المقاومة باستخدام التشابيه الحسية، الاستعارة التشخيصية، و التجسيدية و هي من أبرز الاستعارات في نطاق المقاومة في شعر عز الدين و الصور الكنائية تتمتع بالوجاهة العقلية عنده إذ المعنى يتأصل عبرها و هذا ما أنتج عملية قرائية نشيطة في الغالب.

إنه لم يتغافل عن الرمزية فيحتظي شعره بكمية كبيرة منها بأنواعها : الدينية، التأريخية، الأسطورية، و رموز الطبيعة بما فيهامن عناصر؛ و من الصور الفنية التي لم ينس توظيفها عزالدينالمناصرة هي الصورة اللونية التي تعدّ تقنية جديرة و فنية ممتازة حيث استطاع الشاعر تنمية معاني المقاومة بها و صناعة لوحة فسيفسائية بديعة.

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

الفصل الأول: الكليات

١-١- المقدمة..... ٢

١-٢- الدراسات السابقة ٤

١-٣- ضرورة البحث و أهميته ٥

١-٤- هدف البحث ٦

١-٥- أسئلة البحث..... ٦

١-٦- أسلوب البحث و منهجه..... ٦

الفصل الثاني: أدب المقاوم

٢-١- المقاومة ٨

٢ -٢- أبعاد المقاومة ٩

٢-٣- أدب المقاومة..... ٩

٢-٤- سمات أدب المقاومة..... ٩

٢-٤-١- تحريض الناس على إنقاذ الشعب ١٠

٢-٤-٢- التمييز بالمحاور الرئيسة..... ١١

٢-٤-٢-١ –الحرية ١٢

٢-٤- ٢-٢- الوطنية ١٢

٢-٤-٢-٣- الحمية..... ١٢

٢-٤-٢-٤- التضحية..... ١٢

٢-٤-٢-٥- الاتحاد..... ١٣

٢-٤- ٣- الاتحاد..... ١٣

٢-٤-٤- المقاومة صورة منظومة أو منثورة للأحداث التاريخية..... ١٣

٢-٤-٥-عامل الأمل و الرجاء و الحرية..... ١٤

الموضوع **الصفحة**

۲-۴-۶- عامل اليقظة و الوعي ۱۴
۲-۴-۷- اظهار الوجدان الجمعي و الهوية الإنسانية ۱۴
۲-۵- أهداف أدب المقاومة ۱۵
۲-۵-۱- إفضاح مظالم المتعدي ۱۶
۲-۵-۲- تنمية روح الشجاعة في أبناء أمته ۱۶
۲-۵-۳- الحفاظ على هوية الشعب ۱۶
۲-۵-۴- انعكاس براءة الشعب و صورة اضطهادهم ۱۶
۲-۵-۵- تكريم الشهداء في سبيل الحرية ۱۷
۲-۵-۶- رسم الصورة الظالم المغتصب ۱۷
۲-۵-۷- الدعوة إلى الكفاح و النضال ۱۷
۲-۶- تاريخ أدب المقاومة ۱۸
۲-۶-۱- أدب المقاومة في العصرالجاهلي ۱۸
۲-۶-۲- أدب المقاومة في العصر الاسلامي ۲۰
۲-۶-۲- أدب المقاومة في العصر المعاصر ۲۲
۲-۷- قضية فلسطين و أدب المقاومة ۲۳
۲-۸- عزالدين المناصرة شاعر الثورة ۲۵
۲-۸-۱- سيرته الذاتيه ۲۵
۲-۸-۲- حياته العلمية ۲۶
۲-۹- عزالدين المناصرة و شعر المقاومة ۲۷

الفصل الثالث: مفهوم الصورة الفنية و مدى فاعليتها فى النص الشعرى المقاوم

۳-۱-مفهوم الصورة لغة و اصطلاحاً ۳۰
۳-۲- الصورة عند نقاد العرب القدامى ۳۱
۳-۳- مفهوم الصورة عند النقاد المحدثين ۳۳
۳-۴- الصورة عند نقاد الغرب ۳۴
۳-۵- مراحل تطور مفهوم الصورة في الأدب العربي ۳۶
۳-۶- الصورة الشعرية الحديثة ۳۸
۳-۶-۱-خصائص الصورة الشعرية الحديثة ۳۹
۳-۶-۱-۱- الإرتفاع عن المشابهة الحسية ۳۹

الموضوع **الصفحة۳**

٣-٦-١-٢-الإزدواجية بين العناصر المادية المتباعدة(درجة الإنزياحية الراقية)..... ٣٩
٣-٦-١-٣- الدينامية الفاعلة في نسيج الصور..... ٣٩
٣-٦-١-٤- الفضاءات الدلالية المتشابكة المعقدة..... ٤٠
٣-٦-١-٥- التمتع بتقنيات و أساليب جديدة في الصور الفنية ٤٠
٣-٦-١-٥-١- التكرار..... ٤٠
٣-٦-١-٥-٢- الحذف..... ٤٠
٣-٦-١-٦-الصورة الفنية وجهاً من وجوه البلاغة الحديثة ٤١
٣-٧- وظيفة الصورة ٤١
٣-٧-١- الشرح والتوضيح..... ٤٢
٣-٧-٢- المبالغة..... ٤٢
٣-٧-٣- تحسين والتقبيح..... ٤٣
٣-٧-٤- الوصف و المحاكاة ٤٤
٣-٧-٥- العجب..... ٤٤
٣-٨- الصورة الفنية ٤٥
٣-٨-١- الصورة التشبيهية..... ٤٦
٣-٨-١-١ التأثير النفسي للتشبيه ٤٦
٣-٨-١-٢-تمازج التشبيه و مفهوم المقاومة ٤٧
٣-٨-٢- الصورة الإستعارية..... ٤٨
٣-٨-٢-١تمازج الاستعارة و المقاومة ٤٩
٣-٨-٣- الصورة الكنائية..... ٥٠
٣-٨-٣-١-تمازج الكناية والمقاومة ٥١
٣-٨-٤- الصورة الرمزية ٥٢
٣-٨-٤-١تمازج الرمز و المقاومة ٥٣
٣-٨-٥- الصورة اللونية ٥٣
٣-٨-٥-١-تمازج اللون و المقاومة ٥٤

الفصل الرابع الصورة الفنية في شعر عزالدين المناصرة المقاوم

٤-١- الصورة التشبيهية..... ٥٧
٤-٢- الصورة الاستعارية..... ٦٠

الموضوع **الصفحة**

٤-٢-١- التجسيد ٦٠
٤-٢-٢- التشخيص ٦٢
٤-٣- الصورة الكنائية ٦٧
٤-٤- الصورة الرمزية ٧٥
٤-٤-١نماذج الرمز الدينى في شعر عزّ الدين المناصرة ٧٥
٤-٤-١-١- المسيح ٧٥
٤-٤-١-٢- نوح ٧٨
٤-٤-١-٣- أيوب ٨٠
٤-٤-١-٤- مريم ٨١
٤- ٤-٢-الرمز الأدبي ٨٢
٤-٤-٢-١-امرؤالقيس ٨٢
٤-٤-٢-٢- العرجي ٨٥
٤-٤-٢-٣-المتنبي ٨٧
٤-٤-٣- الرمز الشعبي ٨٧
٤-٤-٣-١- جفرا ٨٨
٤-٤-٤- الرمز التاريخي ٩١
٤-٤-٤-١-الحلاج ٩١
٤-٤-٥- رمز الحيوانات و الطيور ٩٢
٤-٤-٥-١- الأفعي ٩٢
٤-٤-٥-٢- الحمام ٩٣
٤-٤-٥-٣- الجواد ٩٤
٤-٤-٥-٤- الخنزير ٩٥
٤-٤-٥-٥- الذئب ٩٦
٤-٤-٥-٦- الذباب ٩٦
٤-٤-٦- الرمز الطبيعي ٩٧
٤-٤-٦-١- الربيع/الشتاء ٩٧
٤-٤-٧- الرمز الأسطوري ٩٨
٤-٤-٧-١- زرقاء اليمامة ٩٨
٤-٥- الصورة اللونية ١٠٠

الموضوع **الصفحة**

٤-٥-١- اللون الأخضر..... ١٠١
٤-٥-٢- اللون الأحمر..... ١٠٥
٤-٥-٣- الأبيض..... ١٠٦
٤-٥-٤- اللون الأسود..... ١٠٨
٤-٥-٥- اللون الأزرق ١١٠
٤-٥-٦- اللون الأصفر ١١١
٤-٥-٧- المزج اللوني..... ١١٣

الفصل الخامس: نتائج البحث

٥-١-ما يستنتج من دراسة الصورة التشبيهية في شعر عزالدين المناصرة ١١٦
٥-٢- ما يستنتج من دراسة الصورة الاستعارية في شعر عزالدين المناصرة..... ١١٦
٥-٣- ما يستنتج من دراسة الصورة الكنائية في شعر عزالدين المناصرة ١١٧
٥-٤-ما يستنتج من دراسة الصورة الرمزية في شعر عزالدين المناصرة ١١٧
٥ -٥-ما يستنتج من دراسة الصورة اللونية في شعر عزالدين المناصرة..... ١١٧

المصادر و المراجع..... **١١٩**

الفصل الأول

المقدمة

١-١- الكليات

الصورة القنيمن المباحث التي يهتمّ بها الشعراء و الأدباء في كتاباتهم و في بناء قصائدهم و تجسيد أبعاد المختلفة لرؤيتهم الشعرية؛ فبها يشكّل الشاعر أحاسيسه و أفكاره و خواطره في شكل محسوس و يصور رؤيته الخاصة للوجود و العلاقات الخفية بين عناصره.

و الصورة الفنية في العمل الأدبى هي التصوير المترجم الذى تنعكس فيه بصفة كبيرة، الجوانب الحسية للواقع و مظاهر الطبيعة و حياة المجتمع و يصبح جمال الصورة مقيسا بمدى المطابقة و الصدق الواقعي.

تُعدُّ تجربة المقاومة في الشعر، من أهم محاور الأدب العالمي منذ القدم، و قد عرف العرب، أدب المقاومة، منذ أن عرف العرب الأدب، ولعلَّ المقاومة كانت إحدى حوافز الشعر العربي القديم، فقد كان الشاعر العربي القديم، لسان قومه في تسجيل مآثرهم، و الدفاع عنهم، فقد اشتهر (شاالحماسة) في الجاهلية، وقرضَهُ شعراء الإسلام في شعرهم الجهادي و تبعهم الشعراء الأمويون العبَّاسيون(السّموري، ٢٠٠٦). وظهر شعر المقاومة بوضوح في أدب العصور المتتابعة، خصوصاً في فترات الاحتلال الفرنجي (الحروب الصليبية)، كذلك في مواجهة الاحتلال المغولي، فكانت القصائد تدعو إلى الجهاد أما في العصر الحديث، فقد ظهر شعر المقاومة الفلسطيني، ضدّ الاحتلال البريطاني، وضد الحركة الصهيونية، منذ عام ١٩٢٠، بعد(وعد بلفور)، ومع (ثورة عام ١٩٣٦، بفلسطين)، و مع ثورة البراق عام ١٩٢٩، (راجع: أبو سليمان، ١٣٧٦: ٢٧-٣٩). وظهر قبل عام ١٩٤٨، شعراء مقاومة من أمثال: (إبراهيم طوقان، عبد الرحيم محمود، و أبو سلمى).

و ظهر في الخمسينات: (يوسف الخطيب، معين بسيسو، و هارون هاشم رشيد، وفدوى طوقان)، لكنَّ (شعراء الستينات)، هم من أبرز فكرة المقاومة الشعرية الحداثية، في الشعر العربي الحديث، و منهم شعراء كبار، مثل: نزار قباني (سوريا)، محمود درويش (فلسطين)، و عز الدين المناصرة (فلسطين)، و سميح القاسم (فلسطين) و أمل دنقل (مصر)، و غيرهم –(أم لجُين،٢٠٠٩).

فالصورة الفنية ذو أهمية كبيرة في الشعر الحديث لاسيما شعر المقاومة، لأنها يصدر عن محاولات الشعب الذي يدافع عن وطنه و كيانه. و من الشعوب التي قد ذاق طعم الاستعمار هو شعب الفلسطين الذي طمست حريته تحت أقدام اليهود«فقد التزم الشاعر الفلسطيني بتلك القضية من خلال قدرته على تحديد الفئات البشرية

التي يخاطبها و من خلال الأبعاد الرئيسة التي شمل التزامه خرائطها»(أبوشاور، ٢٠٠٣:٢٧٠).

و قد ظهر شعراء كبار في مجال المقاومة، منهم عز الدين المناصرة الشاعر الفلسطيني (يقيم في الأردن)، و هو من أهم شعراء الستينات في حركة الشعر العربي الحديث، ساهم في إشباع الحداثة الشعرية، خصوصاً في: فلسطين و الأردن و لبنان و مصر و تونس و الجزائر، بشكل مباشر، حيث أثَّر فيها، و تأثَّر بها. و هو (شاعر عالمي) إلى حدٍّ ما، كما عرفته الأوساط الثقافية بإيران، منذ ترجمة مختارات من شعره بعنوان: (صبر أيّوب، ١٩٩٦). وبالرغم من أنَّ شعر المناصرة، حظي بدراسات كثيرة، إلاَّ أنَّ ثمَّة مناطق جمالية كثيرة، ما تزال بحاجة إلى بحث و تحليل.

لمنايُصوِّدشاعراً متمكّناً إلى حدّ كبير من الظواهر الفنّية في التر ُاث الشعري ّ نظراً لصلته الجديدة بهذا التراث، هو إذ يسعى إلى تشييد عمارتها الشعري ّة على أساس الحداثة، فإنّه لا ينفصل ُ كلي ّاً عن ما في هذا التراث م ِن ْ غنى وثراء في ماد ّته الشعرية. والحداثة بادية في كل ّ جوانب شعر المناصرة و لكن ظهور هذه الحداثة في شعره التوقيعي (القصيدة القصيرة) أكثر بحيث ُ استرعى نظر الباحثين.

و لعل الصورة من أبرز الخصائص التى يتميز شعره بها بين الشعراء الفلسطينيين في أدب المقاومة و لها دور كبير فى انتقال المفاهيم إلى المخاطب.

على سبيل المثال في قصيدة «غزال زراعي »تشكل بنية العنوان على رعوية جمالية خاصة تعكس فضاء استعارياً يعمل في قلب الصورة، بحيث يتمركز ضوء المرايا المنعكس من حركية الصورة الكامنة في بؤرة العنوان في الاتجاهات الصورية يتطاير رذاذ الدول فيها على الاتجاهات كلها، و هي تنبثق من منطقه الضمير المخاطب «أنت»العائد استعارياً على سبيل العنوان:

نكَّت َ نديل ُيُضيء ُ الظلمات

ت َ النجمة ُ ساري و َ َة ُ حرِ الظُلُمات

أنت َ خل ُ الأخضُ ر والع ُرجون ُ الأصفر

في قَرمِ َ غازات

نكَّرَ َ ذاذُ الغابات(عبيد، ٢٠٠٥: ١٦)

و قد توزع هذا البحث على أربعة فصول؛ يتناول الفصل الأول كليات البحث و هو يشتمل على بيان المسألة، و منهج البحث و سؤاله و ضرورته و صعوبات البحث و الدراسات السابقة له.

الفصل الثانى يتناول أدب المقاومة.

الفصل الثالث يتناول مفهوم الصورة الفنية و مدى فاعليتها فى النص الشعرى المقاوم.

الفصل الرابع يتناول الصورة الفنية في شعر عزالدين المناصرة المقاوم.

و الفصل الخامس هو نتيجة البحث.

١-٢- الدراسات السابقة

لقد اهتمَّ نقادٌ عربٌ وأجانب بشعر عز الدين المناصرة منهم: فيصل القصيري (العراق) في كتابه: (بنية القصيدة في شعر المناصرة(١٩٩٠)، و محمد بودويك في كتابه: (شعر المناصرة: بنياته، إبدالاته، و بعده الرعوي)، (٢٠٠٦)، روُقية رستم بور ملكي (إيران) في بحثها: (قناع امرئ القيس في شعر المناصرة)،(١٣٨٦)، و حفناوي بعلي في بحثه (٢٠٠٥): (شعرية التوقيعة في شعر المناصرة)، بل صدر ما يقرب من عشرين كتاباً عن تجربة المناصرة الشعرية.هذه الدراسات تدرس جانباً من جوانب شعر المناصرة في المقاومة و أغفلت هذه الدراسات دراسة الصورة الفنية في شعره وبالرّغم مِنْ أنّ شعر المناصرة، حظي بدراساتكثيرة ومهمّة من بداياته في الستينات حتى الآن، إلا أن ثمة مناطق جمالية غائرة في طبقات عميقة فيه ما تزال بحاجة إلى بحث و قراءة و استكشاف، و نحسبُ أنّ القراءة التي بينَ أيدينا تقدّم أحد الوجوه الجمالية المشرقة لشعر المناصرة، و يعتقد الدكتور فيصل صالح القصيري أنّ على الباحثين أن يدرسوا آثار (المناصرة) من زوايا متنوعة و متعددة و مجهولة(القصيري، ٢٠٠٦: ٥).

هناک بعض الدراسات تبين مفهوم دراسة الصورة الفنية في شعر شاعر ما منها:

١-التصوير الفني في شعر صلاح جاهين؛ لأسامة فرحات،(١٩٨٦). و هو كتاب في الرمز والأسطورة ويرى كاتبه أن تغيير مفهوم التصوير الفني تعددت بالتالي أساليب تشكيل الصورة الفنية لقد لجأ هؤلاء إلى الأسطورة و الرمز فتحرروا إلى حد بعيد من الشكل الداخلي المأثور للقصيدة و بقى الإطار الخارجي يتململ في موضعه نحو اكتشاف مكان جديد.

٢- الصورة الفنية في شعر الطائين بين الانفعال و الحس، لصبحي كبابه،(١٩٩٩). و يتحدث هذا الكتاب عن الصورة الانفعالية و صلتها بالحقيقة الشعورية و صلة الصورة بالحواس و عن أنماط الصور الحسية و دلالتهاها على نفسية الشاعر.

٣- الخطاب الابداعي الجاهلي و الصورة الفنية، لعبدالله الصائغ،(١٩٩٧). يتناول هذا الكتاب الصور الحسية و المعنوية و الصور النوعية في الخطلب الشعري الجاهلي و يبين تحليل التصوير الفني في قصيدة ما.

٤- الصورة و الايقاع في شعر بلندالحيدري، لمحمد ابراهيم عوض،(٢٠٠٩). يتحدث عن الصورة و مكوناتها عنده وقد اشتمل على أربعة مباحث:١- الصورة التراثية ٢- الواقعية ٣- المجازية ٤- الموسيقى.

٥- الصورة الفنية في قصيدة المدح بين ابن سناء الملک و البهاء زهير لعلاء أحمد عبدالرحيم ،(٢٠٠٩). و

هو يتناول ثقافة العصر و علومه و أثرهما في الصورة الفنية و عناصر تشكيل الصورة بين الشاعرين و هذه العناصر هي التجربة، اللغة و الأسلوب و التجربة و الخيال و الموسيقى.

۶- الصورة الفنية في شعر علي بن الجهم، لعبدالسلام أحمد الراغب،(۲۰۰۹). يتناول هذا الكتاب التمييز بين الصورة و الوصف، فربط الوصف بنقل المرئيات من العالم الخارجي و الصورة بالتعبير المجازي في التقريب المعنى.

۷-الصورة الشعرية عند أبي القاسم الشابي لمدحت الجيار،(۹۹۵۹).يتحدث هذا الكتاب عن دور الكلمة في بناء الصورة الشعرية ودور الاستعارة والتشبيه والرمز .

وفي شعر المقاومة هناک دراسات عديدة منها:

۱-مظاهر أدب المقاومة في شعر نزار قباني، لجواد سعدون زادة،(۱۳۸۹). وهو مقالة يصور ثورة الشاعر الذي يواجه الظلم و الاحتلال الصهيوني المسيطر على أرض فلسطين المقدسة.

۲-مظاهر أدب المقاومة في شعر أحمد مطر، لجواد سعدون زادة ،(۱۳۸۸). و هو مقالة يتناول فيه أهم موضوعات أحمد مطر الشعرية و هو الالتزام الوطني، وصف مصائب المنفى، سيطرة اميركا على العالم، الحرية و النضال و ثورة أبناء الحجر.

و هناک بعض دراسات تهتم بالصورة الفنية في أدب المقاومة منها:

۱- حركية التعبير الشعري "رذاذ اللغة ومزايا الصورة في شعر عزالدين المناصرة"،لمحمد صابر عبيد،(۲۰۰۵). ودرس المؤلف الصورة عند عزالدين المناصرة بصورة مبدد ولكن لم يدرس الصورة عند الشاعر بصورة الشاملة

۲- تصوير برتر در چكامه هاى «نشيد الأرض»، لمحمد صادق بصيرى،(۱۳۸۹). و هو دراسة بلاغية تشتمل على الاستعارة و الكناية و التشبيه و المجاز.

فما ابتدعته هذه الرسالة هو دراسة الصورة الفنية بصورة مميزة مخصصة و شاملة برؤية جديدة و الامتزاج بين الصورة الفنية و أدب المقاومة في أشعار عزالدين المناصرة، و ما تطرق إليها حتى الأن أحد من الباحثين.

۱-۳- ضرورة البحث و أهميته

إن الشعراء قد استفادوا كثيراً من الأساليب والأدوات كي يعبر ّوا عن أحاسيسهم و مفاهيمهم الكامنة في

ضميرهم بطرق مختلفة منها، الصورة الفنية التي لها دور و صلة خطير في بناء الشعر الجمالي بين سائر الأدوات الشعريه.

إن دراسة أشعار شعراء المقاومة و خصائصها تمهد أرضية للدراسات التي تخص هذا المجال من جهة و يساعد على تبيين هدف المقاومة و ضرورتها.

و القضية الفلسطينية هي قضية انسانية و من أهم الأمور في الأدب انتشار صوت المقاومة في أرجاء العالم، و على الإنسان في كل مكان أن يتعرف على أبعاد هذه القضية ليقاوم أمام الظلم و البغى و العدوان و الاستعمار.

١-٤- هدف البحث

تستهدف هذه الرسالة: البحث عن الصور الفنية و تأثيرها على الجماليات الشعرية عند الشاعر، عزالدين المناصرة حتى تتفتح نافذة جديدة نحو الدراسات المتحدثة في مجال أدب المقاومة؛ وأخيراً ترنو إلى فحص مدى قدرة الشاعر على تنفيذ هذه الصور الفنية و دورها في شعر المقاومة.

١-٥-أسئلة البحث

الأسئلة التي تحاول إجابتها هذه الرسالة:

١- ما هي خصائص الصورة الفنية في أدب المقاومة عند عزالدين المناصرة؟

٢- ما هي دور هذه الصور الفنية الشعرية في انتقال المفاهيم إلى الملتقي في شعره المقاوم.

١-٦-أسلوب البحث و منهجه

أما منهج هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلى، تقوم الرسالة في البداية بتبيين المبادئ النظرية للتصوير الفني في شعر عامة و شعر المقاومة خاصة و اتجاهاته في شعر المقاومة لعزالدين المناصرة و تقوم دراسة هذه الأشعار من منظار التصوير البلاغي، فهي دراسة بلاغية من منظور مستأنف تركز على الجانب التصويرى في شعر المقاومة؛